

تقييم نشاط دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019  
*Evaluation of the activity of the Entrepreneurship House in higher education institutions in Algeria  
 in the period from 2013 to 2019*

فرعون امحمد

Feraoun M'hamed

مخبر الصناعة التطور التنظيمي للمؤسسات والإبداع، جامعة خميس مليانة (الجزائر)، [m.feraoun@univ-dbkm.dz](mailto:m.feraoun@univ-dbkm.dz)

علويط أميرة

Allouit Amira

مخبر الص

ناعة التطور التنظيمي للمؤسسات والإبداع، جامعة خميس مليانة (الجزائر)، [amira.allouit@univ-dbkm.dz](mailto:amira.allouit@univ-dbkm.dz)

خالدي حميدة

Khaldi Hamida

المركز الجامعي صالحى احمد (الجزائر)، [h.khaldi@cuniv-naama.dz](mailto:h.khaldi@cuniv-naama.dz)

تاريخ النشر: 2024.07.01

تاريخ القبول: 2024.06.15

تاريخ الاستلام: 2024.05.17

مستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم نشاط أحد أهم الهيئات الأكاديمية لتنمية المقاولاتية في الأوساط الطلابية في الجزائر في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019 وهي دار المقاولاتية. لتحقيق هدف الدراسة اعتمدنا على جانبين نظري عرضنا فيه الإطار النظري لدور المقاولاتية، وجانب تحليلي يجسد واقع دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر من خلال عرض الحصيلة الإجمالية لدور المقاولاتية الناشطة وغير الناشطة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019، وذلك من خلال التطرق إلى الإنجازات التي حققتها الدور الناشطة، والتحديات التي واجهت الدور غير الناشطة، كما أننا عرضنا الإحصائيات التي تبين الحصيلة الإجمالية للطلبة الذين مروا على دور المقاولاتية في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019. هذا بالإضافة إلى تعداد دور المقاولاتية والنشاطات المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية على مستوى مؤسسات التعليم العالي على المستوى الوطني في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019. توصلت الدراسة إلى أن الجزائر تسعى جاهدة إلى تعزيز إستراتيجية المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي إلا أن هذه الجهود لا تزال ضعيفة وهذا بالمقارنة عدد مشاريع المؤسسات المصغرة المنجزة في إطار دور المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، دار المقاولاتية، مؤسسات التعليم العالي.

تصنيف JEL: A14، I31

**Abstract :** This study aims to evaluate the activity of one of the most important academic bodies for the development of entrepreneurship among students in Algeria in the period from 2013 to 2019, which is the House of Entrepreneurship. To achieve the study objective, we relied on two aspects: a theoretical aspect where we presented the theoretical framework of entrepreneurship House, and an analytical aspect that embodies the reality of entrepreneurship House in higher education institutions in Algeria by presenting the overall outcome of active and inactive entrepreneurship House in higher education institutions during from 2013 to 2019. This was done by addressing the achievements of the active roles and the challenges faced by the inactive roles. We also presented statistics showing the overall outcome of students who participated in entrepreneurship House during the period from 2013 to 2019. Additionally, we counted the entrepreneurship House and activities carried out to promote entrepreneurship at the national level within higher education institutions during the period from 2013 to 2019. The study concluded that Algeria is striving to enhance the entrepreneurship strategy in higher education institutions, yet these efforts are still weak compared to the number of projects of small enterprises completed within the framework of entrepreneurship House.

**Keywords:** Entrepreneurship, Entrepreneurship House, Higher Education Institutions.

**JEL Classification Codes:** A14, I31

المؤلف المرسل: علويط أميرة، [amira.allouit@univ-dbkm.dz](mailto:amira.allouit@univ-dbkm.dz)

## 1. مقدمة

أصبحت إستراتيجية المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي موضوع اهتمام للكثير من الباحثين. ففي السنوات الأخيرة تم إيلاء الاهتمام الكبير من طرف الحكومات بمؤسساتها التعليمية (جامعات، معاهد) لربط التعليم بالحياة العملية، وهو ما جعل أغلبها تتجه إلى دمج المقاولاتية في برامجها التعليمية خصوصا الجامعية منها باعتبار أنها مصدر يسهم في التنمية الاقتصادية بالإضافة إلى التخفيض من نسبة البطالة وخلق مناصب شغل من خلال إطلاق المشاريع الابتكارية المنتجة. وهذا بناء على البرامج التعليمية المصممة والهيئات المستحدثة التي تسعى في الأساس إلى تخريج طلبة قادرين على خلق وتوفير فرص العمل من خلال تغذية مواهبهم الفردية وبناء القيم والمهارات الريادية وتوسيع ثقافتهم في مجال ريادة الأعمال.

الجزائر كغيرها من الدول، أشادت بحتمية الاهتمام بريادة الأعمال. فقد عمدت القيام بالعديد من المبادرات والاستراتيجيات التي من شأنها خلق ثقافة المقاولاتية خاصة في الوسط الطلابي الجامعي، كأسلوب عملي تسعى من خلاله لتخريج أجيال من الطلبة يدركون الفرص ويبادرون في تبنيها. كانت أولى هذه المبادرات سنة 2007 من خلال انشاء أول دار مقاولاتية في جامعة قسنطينة بالجزائر وذلك بشراكة ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل، لتنضم لهذه الشراكة فيما بعد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، ليتم تعميم المبادرة في كامل مؤسسات التعليم العالي والتي وصل عددها 100 دار مقاولاتية بحلول سنة 2023. كما أنه وبتاريخ 22 جوان 2023 تم تحويل التسمية من دار المقاولاتية إلى مركز تطوير المقاولاتية. وعليه، من خلال ما سبق يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية التالية:

## كيف كان أداء دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر في الفترة 2013 إلى 2019؟

استنادا إلى إشكالية الدراسة قام الباحثون بافتراض ما يلي:

- ساهمت دور المقاولاتية بشكل ملحوظ في زيادة عدد المؤسسات المصغرة في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019.
  - ساهمت دور المقاولاتية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
- تتمثل أهداف هذه الدراسة في محاولة تعميق الفهم بموضوع المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر والقضاء الضوء على أهم مفاهيمها وتوجهاتها الحقيقية، وتبسيط الضوء على أحد أهم الهيئات الأكاديمية الفاعلة في الوسط الطلابي الجامعي في سبيل دعم المقاولاتية وهي دور المقاولاتية، بالإضافة للوقوف على واقع دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر من خلال عرض حصيلة تعداد دور المقاولاتية على مستوى مؤسسات التعليم العالي حسب المنطقة في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019، بالإضافة إلى عرض حصيلة الأنشطة الخاصة بها والطلبة الذين مروا بها خلال نفس الفترة وتقييم دور المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولاتية في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع المعالج، فالمقاولاتية أصبحت ملجأ العديد من الشباب المتخرج من المؤسسات التعليمية الجامعية في ظل التشبع شبه التام للتوظيف العمومي من جهة، ومن جهة أخرى مدى فعالية الهيئات الأكاديمية التابعة لمؤسسات التعليم العالي.
- أما منهجية الدراسة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لتشخيص الاطار النظري لمراكز تطوير المقاولاتية، والمنهج التحليلي لدراسة واقع دور المقاولاتية من خلال عرض مجموعة احصائيات خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019.

## 1. التأسيس النظري لدار المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي

شهد العقدين الأخيرين بداية من التسعينات خلق العديد من الهيئات الأكاديمية على مستوى مؤسسات التعليم العالي هدفها الرئيسي تحسين وتوعية الطلبة الجامعيين بأهمية ريادة الأعمال كخيار مهم عند تخرجهم وكذا مساعدتهم على تجسيد

أفكارهم ورسم خطة عمل واضحة لانطلاق مشاريعهم الريادية، هاته الهيئات وان تعددت تسمياتها ونماذجها حسب كل بلد. الا أن هدفها وطريقة عملها ومهمتها واحدة. أحد أهم هاته الهيئات الاكاديمية دار المقاولاتية.

### 1.1. تاريخ نشأة فكرة دار المقاولاتية

في أوائل العقد الأول من القرن 21، كشفت العديد من الدراسات أن فرنسا من بين البلدان التي يعتبر فيها انشاء المؤسسات ضعيف جدا باعتباره خيارا مهنيا، فمهنة الريادي مهمنة غير نمطية وغير مرغوب فيها في فرنسا، وخاصة بالنسبة لخريجي مؤسسات التعليم العالي الذين ينظرون لابعاد مثل: ضغوط العمل، انتظام الدخل، الامن الوظيفي، وقت الفراغ... برؤية معاكسة لمهنة ريادة الاعمال. (Jean- Pierre & Nathalie, 2011)

ففي مؤسسات التعليم العالي الفرنسية عرف تعليم ريادة الاعمال تقدما ملحوظا لكن ضعيف وغير مرئي حيث يرى بواسان أنه كان من الضروري تطوير أدوات تعليمية (بيداغوجيات) لجميع البرامج بغض النظر عن المستوى والتخصصات (لغات، علوم دقيقة، علوم اجتماعية...) وذلك لاستغلال ديناميكية الطلبة لانهم بحاجة إلى رؤية أفضل لخلق المؤسسات حتى لو كان ذلك خيارا مهنيا لا يهتمهم في المدى القصير، بالإضافة إلى التقرب من المؤسسات الناشئة يعد في حد ذاته مجالا للظفر بالوظائف لانها تعتبر مصدرا مهما لها، وعليه فالرفع من مستوى وعي الطلبة بالانشطة الريادية يعتبر مطلبا لا بد منه.

في سبتمبر 2002 تم انشاء رسميا خلية دار المقاولاتية كاستجابة لكل ما سبق، كان مقرها المدينة الجامعية لغرونوبل والتي تربط 5 جامعات بملامح وتخصصات ومجالات مختلفة: ثلاث جامعات للعلوم والتكنولوجيا والطب (Joseph Forrien-Gronoble 1) وجامعة العلوم الاجتماعية (Pierre medes France- Grenoble 2) وجامعة اللغات والاداب والاتصالات (Stendhal- Grenoble 3) ومدرستين هما: المعهد الوطني المتعدد التقنيات (9 مدارس هندسة) ومدرسة الإدارة (مجمع مدارس إدارة الاعمال والتجارة).

يجدر بالذكر أن فكرة دار المقاولاتية جاءت بمبادرة واقتراح من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كجزء من سياسة الابتكار والهدف هو تعزيز وتنمية ثقافة المقاولاتية وزيادة الوعي بانشاء مؤسسات وأنشطة مقاولاتية، لكنها في الأساس كانت كاقترح جديد للباحث المتخصص في المقاولاتية Fayolle في تقرير له عن تحديات تنمية وتطوير تعليم المقاولاتية في فرنسا سنة 2001 وذلك كمشروع من ضمن الثلاث مشاريع مقترحة لمجاهة وتخطي التحديات.

إلى يومنا هذا عممت الفكرة على جميع مؤسسات التعليم العالي الفرنسية وحتى خارج فرنسا، اما بنفس التسمية كما نراه في الدول الفرنكوفونية أو تسميات أخرى مثل: مركز ريادة الاعمال، أو مراكز تطوير المقاولاتية.

وفي الجزائر وتجسيديا لاتفاقية التعاون بين وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة، و بمناسبة انعقاد الندوة الوطنية للطلاب المقاول بتاريخ 13 جويلية 2023 بالمركز الدولي للمؤتمرات، تم الإعلان عن اطلاق مراكز تطوير المقاولاتية كبديل لدور المقاولاتية بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية و بتاريخ 20 نوفمبر 2023 تم تصنيف مركز تطوير المقاولاتية كمصلحة مشتركة للبحث بموجب المرسوم التنفيذي رقم 23-410 المؤرخ في 20 نوفمبر 2023 المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 يوليو 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي و التكنولوجي و تنظيمها و سيرها .

### 2.1. تعريف دار المقاولاتية

هناك العديد من التعاريف الخاصة بدار المقاولاتية نذكر أهمها:

- عرفها Jean-Pierre Boissin بأنها "خلية موجودة داخل الجامعة تهدف إلى رفع مستوى الوعي الريادي لدى الطلبة وتدريبهم لاجل خلق نشاط ريادي". (Jean- Pierre & Nathalie, 2011, p. 58)

- كما عرفت على أنها عبارة عن "هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسين تكوين وتحفيز الطلبة الاطوار النهائية وضمان مرافقتهم الاولية من أجل إنشاء مؤسسة". (مطوية تعريفية لدار المقاولاتية، 2019)

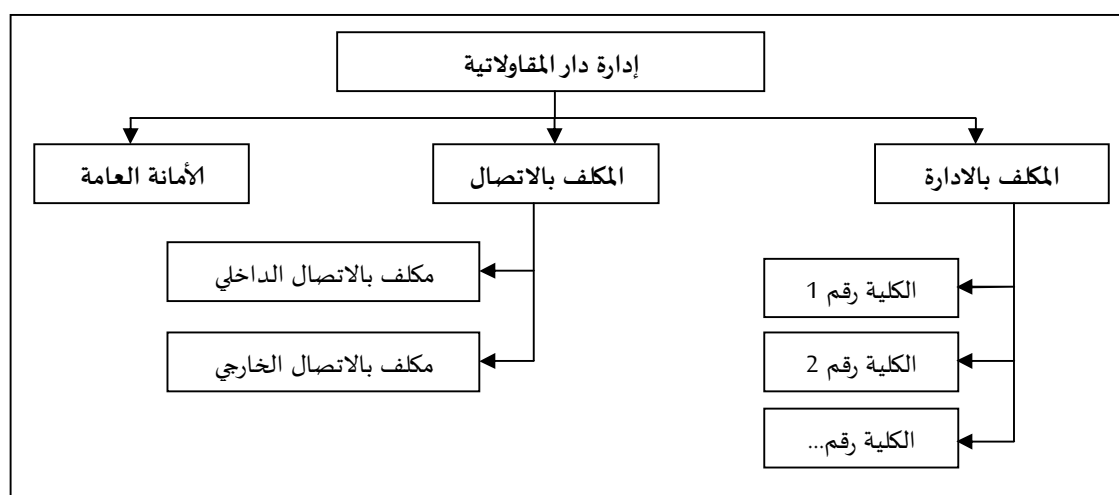
ومنه يمكن تعريف دار المقاولاتية بأنها "خلية متواجدة داخل الجامعة مهمتها الأساسية تحسيس ورفع مستوى الوعي لدى الطلاب بريادة الاعمال، بالإضافة إلى مرافقة أولئك الذين يريدون تجسيد مشاريعهم".

### 3.2. المهام الأساسية لدار المقاولاتية

يتكون الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية من:

- أ- **المكلف بالإدارة:** مهمته الأساسية إضفاء الحيوية على العمل المشترك بين الدال والجامعة والمؤسسات والهيئات الداعمة والتنسيق بينهما من خلال:
- تنظيم الملتقيات والموائد المستديرة؛
  - تشجيع الاجتماعات المشتركة داخل الجامعة لإنشاء مشاريع خيالية أو حقيقية؛
  - تنظيم مسابقات حسب مستويات الدراسة وتخصيص مكافآت من الرعاة الرسميين من القطاع الخاص؛
  - تطوير البرامج التدريبية للطلبة والاساتذة؛
  - تحديد ودمج الخبرات التي أجريت بالفعل في مختلف المؤسسات الجامعية.
- ب- **المكلف بالاتصال:** مهمته الأساسية هو تعزيز الاتصال الداخلي (داخل الجامعة) والخارجي لدار المقاولاتية، وتنسيق مختلف النشاطات والإجراءات المتخذة مع مصالح العلاقات للجامعات والمؤسسات الاقتصادية (انشاء الشركات مثلا) ولعل انشاء مجلة فصلية تقييم نشاطات الدار وتعرف بها هو واحد من الإجراءات الجيدة التي يتعين القيام بها على مستوى هذه المصلحة.
- ج- **الأمانة العامة:** مكملة لفريق العمل مهمتها إدارية بحتة من خلال متابعة الملفات المختلفة والتسيير المكتبي اليومي.
- تجدر الإشارة إلى أن هذا الهيكل هو شكل عام، ويمكن التدقيق فيه حسب حالة كل جامعة أو معهد. وهو ممثل في الشكل الموالي:

الشكل 1. الهيكل التنظيمي النموذجي لدار المقاولاتية



Source: Jean- Pierre Boissin and Nathalie Schieb—Bien fait, Des Maisons de l'Entrepreneuriat au plan d'action national des Pôles Entrepreneuriat Étudiants, entreprendre and innover), 2011/3, N 11-12, p: 59.

فيما يخص موقع دار المقاولاتية فيجب أن يكون وسط المؤسسة الجامعية دون أن يتم دمجها في احدى الكليات لتمكين الطلبة من الوصول اليه مهما كانت تخصصاتهم والكليات التي يدرسون فيها. يمكن أن يعرض فيه الخدمات التالية:

- مخزن وثائقي عن خلق المؤسسات المقاولاتية؛
- قاعدة بيانات عن أفكار المشاريع؛
- الصحافة المتخصصة؛
- معلومات عن هياكل الدعم والتمويل؛
- الدعم اللوجستيكي (هاتف، طابعة، كمبيوتر، انترنيت) لمساعدة الطلاب في توليد أفكارهم وتجسيدها.

أما المبنى (المقر) فيجب أن يحتوي على مكاتب الأعضاء الثلاثة الدائمين السابق الذكر، قاعة للاجتماعات وفضاء للتوثيق مجهزة بأجهزة كومبيوتر وهذا كله مع ما يتوافق مع مساحة 100 متر مربع.

#### 4.2. المهارات المستهدفة من دار المقاولاتية

ترتكز موارد دار المقاولاتية على ثلاث مجالات من الموارد وهي: (Jean-Pierre)

- المهارات البيداغوجية لتوعية الطلبة والباحثين بهدف العمل على توجيه نيتهم نحو المقاولاتية؛
- مهارات مديري المشاريع للدعم من الفكرة إلى المشروع والتواصل مع هياكل الدعم والمرافقة المخصصة لهذا الامر؛
- مهارات البحث والتنفيذ في المقاولاتية بالإضافة إلى التواصل مع فرق الترويج البحثي والتدريب التوعوي - مدرسون-باحثون.

#### 5.2. مهام دار المقاولاتية

تتمثل المهام الأساسية لدار المقاولاتية في مهمتين أساسيتين هما: (Jean-Pierre & Jean)

أ- التحسيس: الهدف الأساسي منها هو توعية الطلبة بأهمية الأنشطة الريادية بالنسبة لهم شخصيا وبالنسبة للاقتصاد عموما، وأن خلق مؤسسة ريادية يمكن أن يكون خيارا مهنيا لهم في المستقبل (لا يهم متى تجسد نية الطالب بعد التخرج أو بعد سنوات) المهم أن يكون هناك أثر لعملية التحسيس.

ب- المرافقة: الهدف منها هو تقديم مواد تعليمية وعلمية وتقنية لدعم الطلبة في تجسيد مشاريعهم بدءا من مناقشة الفكرة إلى هيكلتها في مخطط أعمال، بالإضافة إلى مساعدتهم في ربط مشروعهم مع مختلف هياكل وهيئات الدعم (هيئات الدعم الحكومي، حاضنات الاعمال،...) لتنفيذه على أرض الواقع.

أما المهام الجزئية فتتمثل في:

- التدريب والتعليم: من خلال إقامة ورشات تدريبية للطلبة الراغبين في معرفة المزيد عن المقاولاتية.
- المرافقة الأولية/المسبقة: من خلال استقبال الطلبة على مستوى الدار وتوجيههم واعطائهم المعلومات التي يحتاجونها خاصة أصحاب المشاريع وما يتعلق بشبكات وهيئات الدعم التي يمكن أن تساعدهم في تجسيد مشاريعهم.

#### 6.1. وظائف دار المقاولاتية

لدار المقاولاتية ثلاث وظائف أساسية وأربع وظائف جزئية منبثقة منها. وهي كالتالي:

##### أ- الوظيفة الأولى: التحسيس

يقوم العمل في هذه الوظيفة على التأثير في نية الطلبة نحو المقاولاتية، كما يتم تقسيم البرامج التعليمية الخاصة بوظيفة التحسيس في دار المقاولاتية إلى: برامج خاصة بالتوعية، برامج خاصة بالتخصص، وبرامج خاصة بالتجريب. وهذا وفقا لكل مرحلة

دراسية ليسانس، ماستر ودكتوراه. والجدول أدناه يوضح ذلك. بالإضافة إلى تنظيم الأنشطة التحسيسية لترقية روح المقاولاتية في الوسط الجامعي، يكلف مركز تطوير المقاولاتية بتقديم تكوين لتنمية المهارات المقاولاتية لا سيما في أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي وتطوير المؤسسة، التسيير العملياتي و تسيير الموارد، انشاء المؤسسة و الجوانب القانونية و استراتيجيات النمو (Jean-Pierre & Jean, p. 57)

الجدول 1. وظيفة التحسيس كأحد الوظائف المهمة لدار المقاولاتية

التجريب	التخصص	التوعية	الطلبة المعنيون
1 بالمائة	10 بالمائة	100 بالمائة	الطلبة المعنيون
طلبة الدكتوراه	طلبة الماستر	طلبة الليسانس	المستوى
التجريب	التخصص	التوعية العامة	النشاطات المدرجة في برنامج دار المقاولاتية
- الندوات والملتقيات.	- أنشطة المحاكاة.	- مجموعة بيداغوجيات.	
- مقاييس تدريبية.	- لعب الأدوار.	- مقاييس مدخل ريادة الاعمال.	
- مشروع تجريبي.	- مقاييس متخصصة.	- محاضرات.	
		- مشاريع ملموسة.	
		- إعادة التوجيه.	
		- مركز معلومات مخصص لريادة الاعمال.	نشاطات خارج برنامج دار المقاولاتية
		- المواقع الالكترونية.	
		- الموائد المستديرة.	
		- نادي الرواد الطلبة.	
		- الشراكة مع الشبكات والمؤسسات الريادية / غير المحلية والجماعات المحلية.	

**Source:** Jean-Pierre Boissin & Jean Luc Finck, le concept de maison lentrepreneuriat un outil daction pour linitiative economique sur les campus, Etude dirigée par Jean-Pierre Boissin pour la Direction de la Technologie du Ministère de la Jeunesse de l'Education Nationale et de la Recherche, Contrat Ministère de la Jeunesse, de l'Education Nationale et de la Recherche, Université Pierre Mendès Grenoble II – Sciences sociales, Décision n° 02 5517, Version au 28 mai 2003, France, p: 17.

#### ب- الوظيفة الثانية: البحث

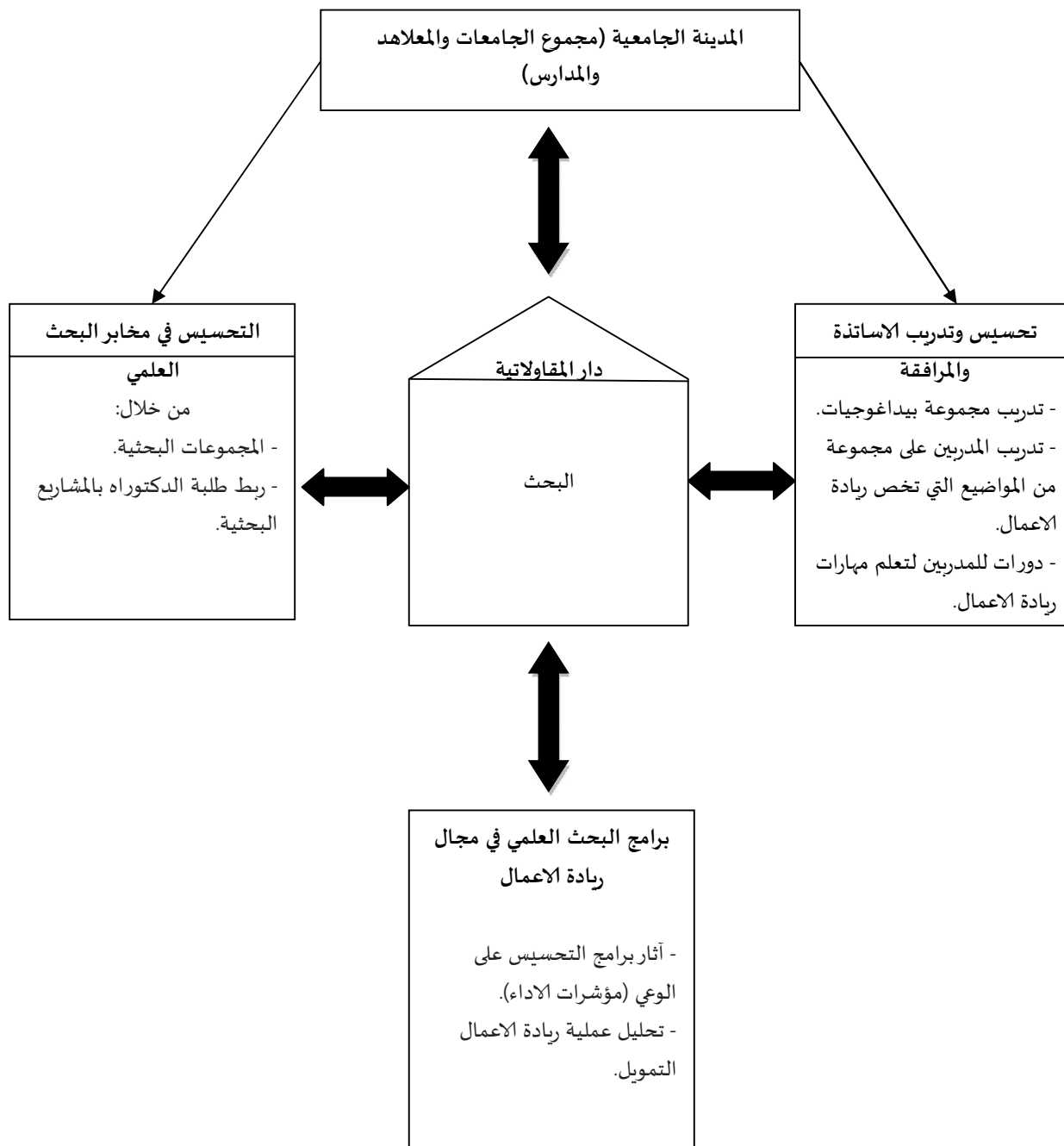
تهدف هاته المرحلة إلى تعزيز قدرة المخابر على المدى المتوسط على خلق أنشطة مبتكرة مع تطوير مقاولين محتملين وتشجيع مواضيع بحثية متنوعة تخص عمل دار المقاولاتية مثل: (Jean-Pierre & Jean, p. 17)

- قياس أثر برامج التوعية والتدريب على نية الطلبة؛
- تحليل سيرورة انشاء المؤسسات على مستوى مؤسسات التعليم العالي؛
- ميكانيزمات إدارة المؤسسات الريادية؛
- هندسة تحول المؤسسات المصغرة (TPE).

إلى جانب هذا كله تشمل هاته المرحلة رفع وعي المعلمين والباحثين وتدريبهم على:

- استخدام مجموعة الطرق البيداغوجية المختلفة؛
- تدريبهم بدورات تحت عنوان تدريب المدربين؛
- نقل المهارات البيداغوجية لهم في المقاولاتية؛
- الندوات التثقيفية على مستوى المؤسسات.

الشكل 2. وظيفة البحث

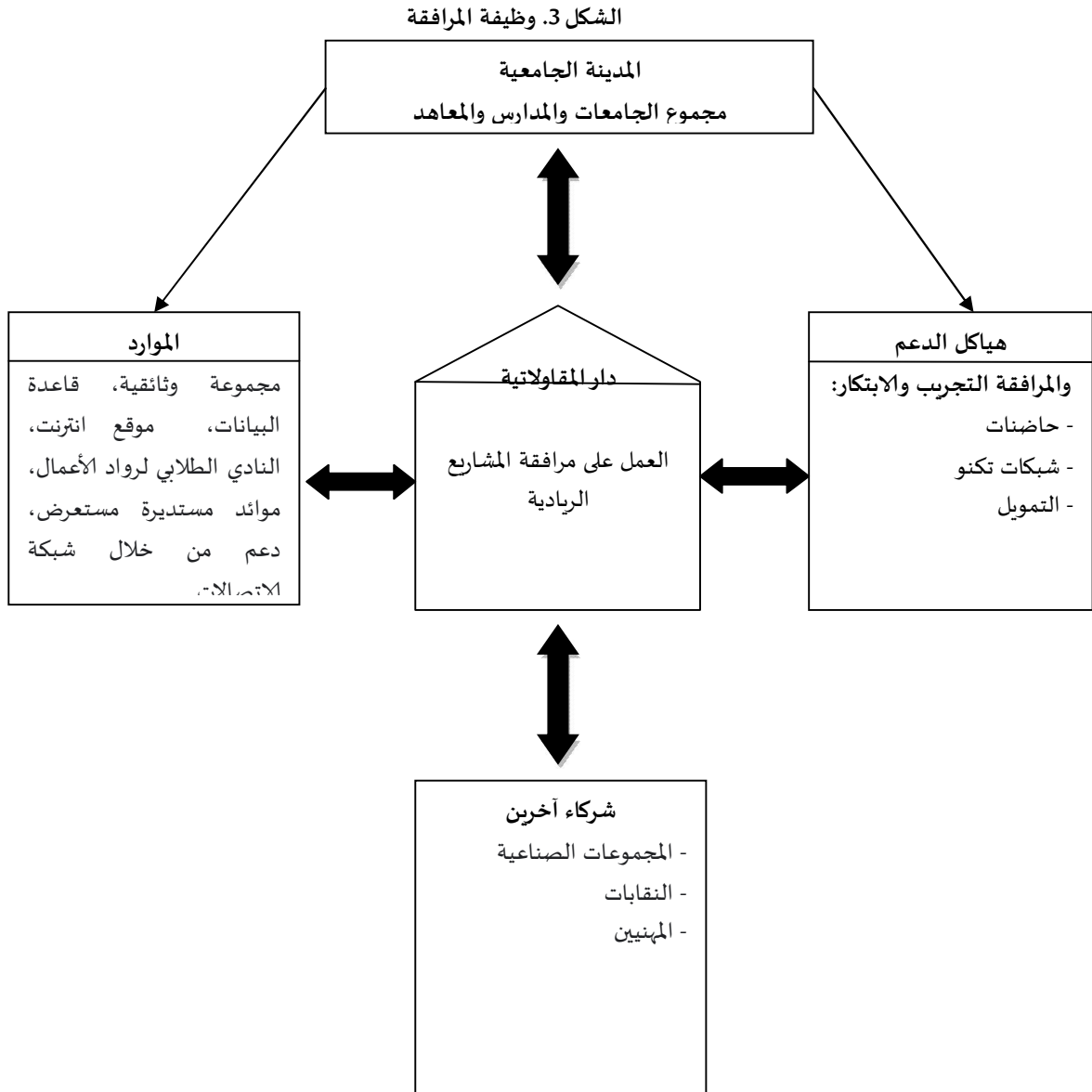


Source: Jean-Pierre Boissin, Les Maisons de l'entrepreneuriat outil d'action pour l'initiative économique sur les campus français, Maître de Conférences Université Pierre Mendès France CERAG, UMR 5026 Secrétaire Général de Vouloir Entreprendre Responsable de la Maison de l'Entrepreneuriat du campus de Grenoble, France, p:16.

### ج- الوظيفة الثانية: المرافقة

من خلال العمل على خلق نية ريادة الأعمال وتنمية ثقافتها لدى الطلبة الجامعيين في المرحلة الأولى ومن خلال زيادة التوعية والتحسيس فإنه قد يظهر لدى الطلبة أفكار كما أنهم قد يكتشفون فرصاً ريادة يريدون استغلالها، هذه المرحلة أو الوظيفة تقضي مساعدتهم في تنظيم أفكارهم وصياغتها في شكل مخطط أعمال واضح وتسهيل تواصلهم مع هيئات الدعم والمرافقة

- والتمويل وذلك من خلال مختلف الشراكات المبرمجة من طرف دار المقاولاتية مع المجمعات الصناعية والهيئات وصناديق الدعم والاستثمار. تسعى دار المقاولاتية إلى التواصل مع هياكل وهيئات الدعم والمرافقة من أجل:
- تسهيل انشاء وتكوين المشاريع الإبداعية والابتكارية (الحاضنات، المؤسسات، الحظائر التكنولوجية،...).
  - تسهيل نقل الملفات (مخططات أعمال المشاريع).
  - تسهيل الادماج الاقتصادي للمشاريع الناشئة.



**Source :** Jean-Pierre Boissin, Les Maisons de l'entrepreneuriat outil d'action pour l'initiative économique sur les campus français, Maître de Conférences Université Pierre Mendès France CERAG, UMR 5026 Secrétaire Général de Vouloir Entreprendre Responsable de la Maison de l'Entrepreneuriat du campus de Grenoble, France, p:14.



## 7.1. رسالة وهدف دار المقاولاتية بمؤسسات التعليم العالي بالجزائر

تمثل رسالة دار المقاولاتية في: (مطوية تعريفية بدار المقاولاتية، 2022)

- زيادة الوعي وتشجيع الانفتاح على عالم الاعمال؛
  - مرافقة الشباب لانجاح مشاريعهم مروراً بالجامعة لتسهيل مهمتهم في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة اللازمة والمطلوبة؛
  - همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلهم؛
  - إتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على مؤسسات دعم ريادة الاعمال في الجزائر؛
  - التدريب وتطوير مهارات محددة لادارة المشاريع وخلق الاعمال؛
  - المرافقة ودعم المشاريع الابداعية، وتقديم المشورة للطلبة والتواصل مع هياكل الدعم والتمويل.
- كما أن الهدف من انشاء دار المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر يتمثل فيما يلي:
- نشر ثقافة ريادة الاعمال في أوساط الطلبة الجامعيين، من خلال تحسيسهم بالمزايا التي تتيحها عملية انشاء مؤسسات مصغرة على المستوى الشخصي أو من ناحية القيمة المضافة للاقتصاد ككل؛
  - تكوين الطلبة وبالاخص المقبلين على التخرج، وكذا تحفيزهم ومرافقتهم في دراسة أفكارهم من أجل تحويلها إلى مؤسسات مصغرة على أرض الواقع؛
  - تعريف الطلبة الجامعيين بمختلف التسهيلات والمزايا التي تمنحها لهم مختلف هيئات الدعم للمؤسسات المصغرة على رأسها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية Anade
  - توجيه الطلبة الجامعيين ومساعدتهم على دراسة وتقييم أفكارهم منة أجل مساعدتهم على امجازها.
  - توضيح الاجراءات المتبعة لانشاء مؤسسة مصغرة، وربط الطالب بمختلف هيئات الدعم والمرافقة.

## 2. تقييم دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019

تعتبر مؤسسات التعليم العالي في الجزائر من الركائز الأساسية لتحقيق هدف تنمية ثقافة المقاولاتية، حيث تعمل على إعداد جيل من الخريجين المبتكرين والقادرين على قيادة مشاريع تجارية ناجحة. وفي هذا السياق، تم إطلاق مبادرات متعددة لتعزيز دور المقاولاتية داخل الجامعات والمعاهد العليا، بهدف تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف اللازمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ملموسة. فمنذ عام 2013 وحتى 2019، شهدت الجزائر تطوراً ملحوظاً في نشاط دور المقاولاتية داخل مؤسسات التعليم العالي. والتي لعبت دوراً حيوياً في تحفيز الطلبة على التفكير المقاولاتي، وتطوير مهاراتهم في هذا المجال، وتقديم الدعم اللازم لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة. شملت هذه الجهود تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية، وتقديم خدمات الإرشاد والتوجيه....

## 1.2. تعداد دور المقاولاتية على مستوى مؤسسات التعليم العالي حسب المنطقة في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019

تجدر الإشارة إلى أن اجمالي دور المقاولاتية في الجزائر بلغ 78 دار مقاولاتية عبر كافة مؤسسات التعليم العالي بالجزائر في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019. حيث بلغ عدد تلك التي تحوز على نشاطات 52 دار مقاولاتية (18، 24، 10) شرق، وسط وغرب على التوالي أما تلك التي لا تحوز على نشاطات بلغ عددها 26 دار مقاولاتية (05، 08، 13) شرق وسط وغرب على التوالي. وهو الامر الذي يمكن اعتباره سلبيا اتجاه تنمية ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي ويمكن تفسير ذلك بعدم اتباع مسؤولي بعض مؤسسات التعليم العالي لتعليمات انشاء دار المقاولاتية في كل مؤسسة جامعية من جهة، وعدم تفعيل بعض المسؤولين للنشاطات التي تختص بها. وهو ما يعبر عنه بسوء التسيير وغياب روح بالإضافة إلى عدم وجود استراتيجية واضحة المعالم لتنمية المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي وهو الامر الذي يفسر بعدم وجود رؤية ورسالة وأهداف من قبل مسؤولي مؤسسات التعليم

العالي لتنمية ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وهو ما يستدعي تشكيل لجان عليا على مستوى كل مؤسسة تعليم عالي للرقابة على مدى تنفيذ كل ما يتعلق بهذا المجال في الوسط الجامعي.

الجدول 2. تعداد دور المقاولاتية على مستوى مؤسسات التعليم العالي حسب المنطقة في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019.

التي لا تحوز على دار المقاولاتية			التي تحوز على دار المقاولاتية وبدون نشاطات			التي تحوز على دار المقاولاتية ولها نشاطات			
الغرب***	الوسط**	الشرق*	الغرب	الوسط	الشرق	الغرب	الوسط	الشرق	
01	01	04	06	04	05	04	12	13	الجامعات
00	01	00	04	01	00	03	02	02	المراكز الجامعية
02	05	03	03	03	00	03	10	03	المدارس الوطنية العليا
03	02	05	00	00	00	00	00	00	المدارس العليا للاساتذة
02	00	00	00	00	00	00	00	00	الملحقات الجامعية
08	09	12	13	08	05	10	24	18	المجموع

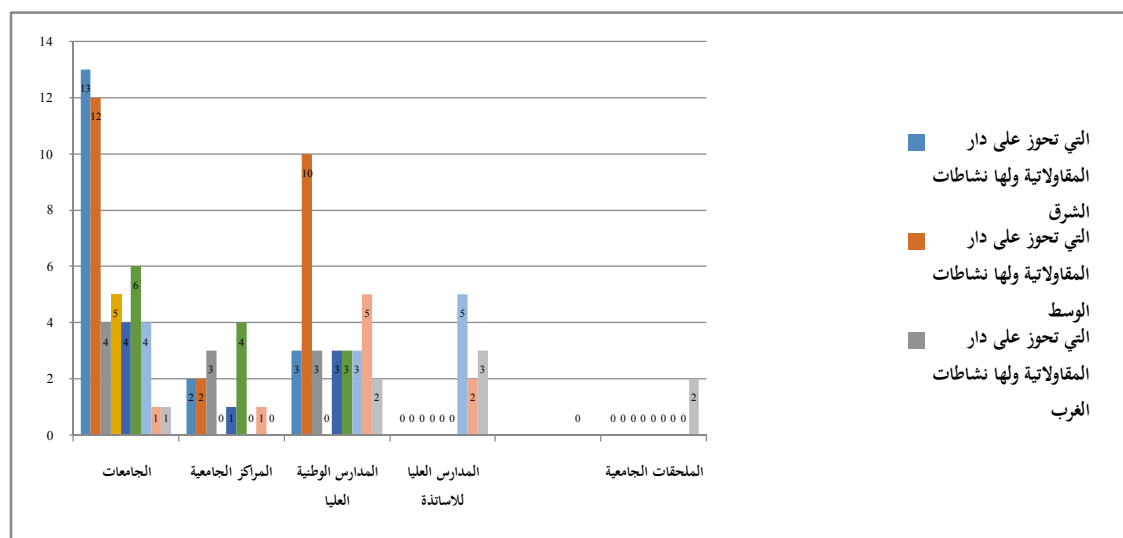
المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

\* مؤسسات التعليم العالي في الشرق التي لا تحوز على دار المقاولاتية سنة 2019: جامعة باجي مختار عنابة، جامعة فرحات عباس سطيف 1 لا تتوفر على مقر، جامعة العلوم الإسلامية الأمير عبد القادر قسنطينة في طور الانشاء، المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات قسنطينة، المدرسة الوطنية العليا للمناجم والمعادن عنابة، المدرسة العليا لعلوم التسيير عنابة.

\*\* مؤسسات التعليم العالي في الوسط التي لا تحوز على دار المقاولاتية سنة 2019: فيما يخص سنة 2019 المؤسسات التي لا تحوز على مركز لتطوير المقاولاتية هي: جامعة التكوين المتواصل، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام والاتصال بن عكنون، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية بن عكنون، المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات الحراش، المدرسة العليا في علوم التغذية والصناعات الغذائية الحراش، المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التبير القليعة، المركز الجامعي آفلو الاغواط.

\*\*\* مؤسسات التعليم العالي في الغرب التي لا تحوز على دار لتطوير المقاولاتية سنة 2019: جامعة محمد بوضياف العلوم والتكنولوجيا وهران، المدرسة الوطنية متعددة التقنيات وهران، المدرسة العليا في الاقتصاد.

الشكل 4. تعداد دور المقاولاتية على مستوى مؤسسات التعليم العالي



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

## 2.2. الحصيلة الإجمالية لدور المقاولاتية الناشطة وغير الناشطة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر في الفترة الممتدة من 2013 إلى 31 ديسمبر 2019

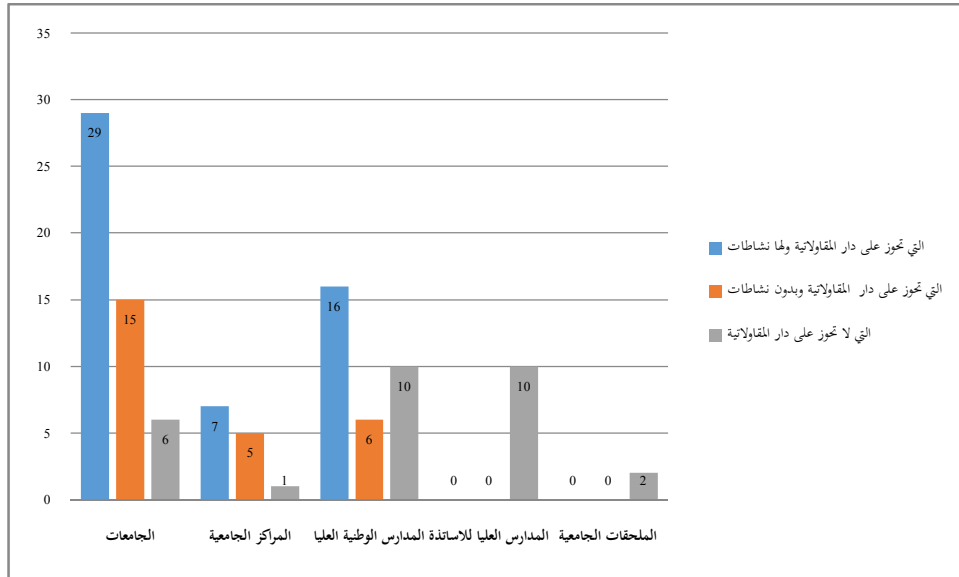
على مدار الفترة الممتدة من 2013 إلى 31 ديسمبر 2019، شهدت الجزائر تطورًا ملحوظًا في نشاط دور المقاولاتية داخل مؤسسات التعليم العالي. تميزت هذه الفترة بإطلاق العديد من المبادرات والمشاريع التي استهدفت تعزيز ريادة الأعمال. ولكن، وكما هو الحال في أي مشروع تنموي، تفاوتت مستويات النشاط والنجاح بين دور المقاولاتية، حيث استمرت بعضها في تقديم الدعم والمساهمة الفعالة، بينما واجهت أخرى تحديات أعاقت نشاطها.

## الجدول 3. الحصيلة الإجمالية لدور المقاولاتية الناشطة وغير الناشطة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر في الفترة الممتدة من 2013 إلى 31 ديسمبر 2019.

التي لا تحوز على دار المقاولاتية	التي تحوز على دار المقاولاتية وبدون نشاطات	التي تحوز على دار المقاولاتية ولها نشاطات	
06	15	29	الجامعات
01	05	07	المراكز الجامعية
10	06	16	المدارس الوطنية العليا
10	00	00	المدارس العليا للاساتذة
02	00	00	الملحقات الجامعية
29	26	52	المجموع
29	78		المجموع الكلي

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

## الشكل 5. حصيلة مراكز تطوير المقاولاتية الناشطة وغير ناشطة في مؤسسات التعليم العالي في 31 ديسمبر 2019



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على احصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

## 3.2. حصيلة أنشطة دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر سنة 2019

بلغ عدد المؤسسات التي قدمت حصيلة النشاطات المنجزة على مستوى دار المقاولاتية لسنة 2019، 52 مؤسسة جامعية من أصل 78 مؤسسة تحوز على دار المقاولاتية، وهو ما يعادل 66.66 بالمائة، كما انخفض عددها مقارنة بسنة 2018 حيث

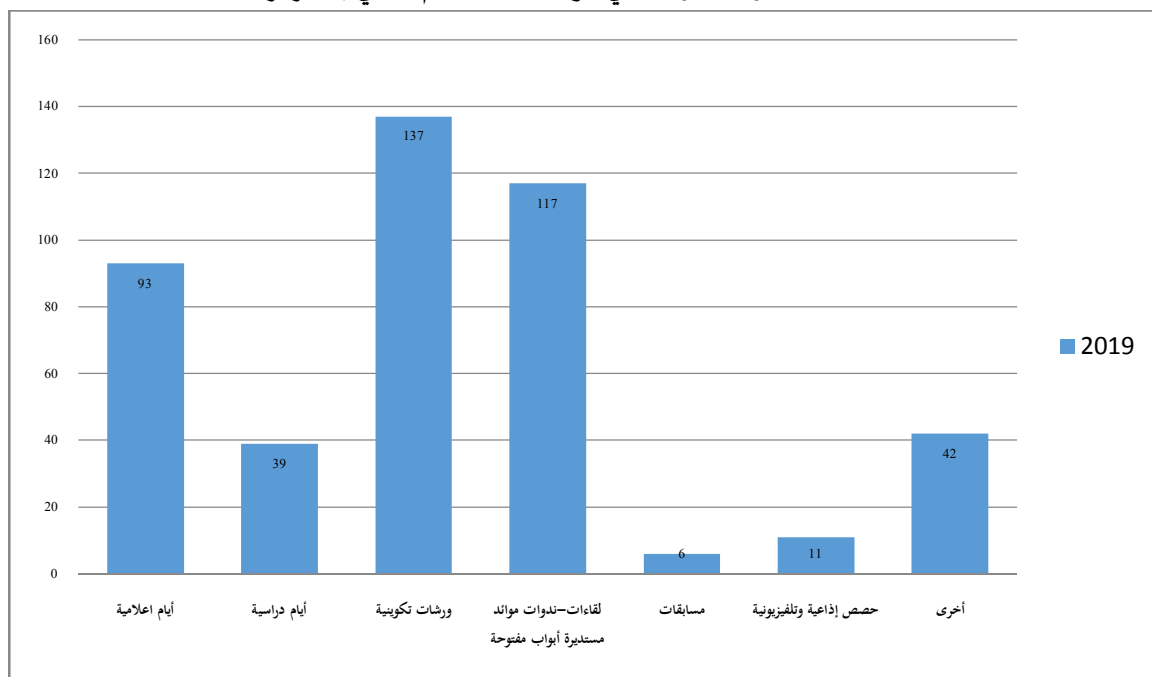
أنجزت 72 مؤسسة جامعية نشاطات في اطار ترقية المقاولاتية من أصل 75 مؤسسة جامعية تجوز على دار المقاولاتية، وهو ما يعادل 92.30 بالمائة. كما تراجع عدد النشاطات المنجزة على مستواها إلى 445 نشاط سنة 2019 مقابل 564 نشاط سنة 2018، بنسبة تقدر ب 21.09- بالمائة. وكذا تم تسجيل نقص كبير في برمجة الأيام الإعلامية والدراسية وعدم برمجة ورشات تكوينية من قبل بعض دور المقاولاتية، علما أن دور المقاولاتية تقوم بعدة نشاطات لجميع فئات الطلبة على مدار السنة وناهز عدد المشاركين في مختلف النشاطات 84985 طالب جامعي. يرجع هذا التراجع إلى الوباء كوفيد 19 الذي مر به العالم أجمع من نهاية سنة 2019 إلى غاية 2022 وهو الامر الذي تسبب في اصدار قرار يفيد بغلق جميع مؤسسات التعليم العالي في الجزائر. وهو ما نتج عنه تعليق وتوقيف جميع الأنشطة التي تختص بها دار المقاولاتية على المستوى الوطني .

#### الجدول 4. حصيلة أنشطة دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر لسنة 2019.

2019	طبيعة النشاط
93	أيام اعلامية
39	أيام دراسية
137	ورشات تكوينية
117	لقاءات-ندوات موائد مستديرة أبواب مفتوحة
06	مسابقات
11	حصص إذاعية وتلفزيونية
42	أخرى
445	مجموع النشاطات المنجزة على مستوى دار المقاولاتية

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

#### الشكل 6. حصيلة أنشطة دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر لسنة 2019.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على احصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

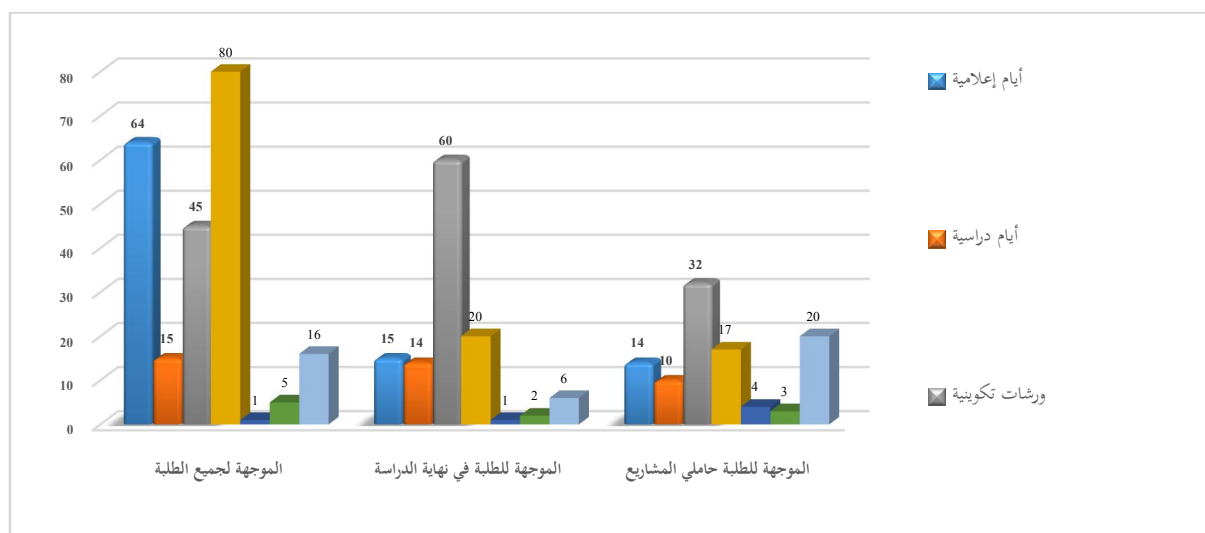
4.2. حصيلة نشاطات دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي على المستوى الوطني لسنة 2019 في إطار ترقية المقاولاتية بلغ عدد الأنشطة الموجهة لجميع الطلبة 226 نشاطا أما تلك الموجهة لطلبة السنوات النهائية فقد بلغت 118 نشاطا أما الموجهة للطلبة حاملي المشاريع فقد بلغت 100 نشاطا. وهو ما يمكن تفسيره بأن مؤسسات التعليم العالي بالجزائر تركز على نشر الوعي والتحسيس بثقافة المقاولاتية أكبر من تنمية الجانب التدريبي الذي يعنى بتنمية المعارف والمهارات الريادية لدى الطلبة الجامعيين من اعداد لمخطط الاعمال، تحليل البيئة المحيطة بالطلبة لاكتشاف الفرص التي من خلالها يمكنه خلق فكرة يستطيع تجسيدها على أرض الواقع. وعليه، فمؤسسات التعليم العالي بالجزائر مازالت في المرحلة الأولى من تنفيذ استراتيجيتها في تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي وهي مرحلة التوعية والتحسيس.

الجدول 5. حصيلة نشاطات دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي على المستوى الوطني لسنة 2019 في إطار ترقية المقاولاتية

اسم النشاط	الموجهة لجميع الطلبة	الموجهة للطلبة في نهاية الدراسة	الموجهة للطلبة حاملي المشاريع	عدد المشاركين في مختلف النشاطات المنجزة على مستوى دور المقاولاتية
أيام إعلامية	64	15	14	84985
أيام دراسية	15	14	10	طالب
ورشات تكوينية	45	60	32	
لقاءات-ندوات موائد مستديرة أبواب مفتوحة	80	20	17	
مسابقات	1	01	04	
حصص إذاعية وتلفزيونية	05	2	3	
أخرى	16	06	20	
المجموع	226	118	100	

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الشكل 7. حصيلة نشاطات دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي على المستوى الوطني لسنة 2019 في إطار ترقية المقاولاتية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على احصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

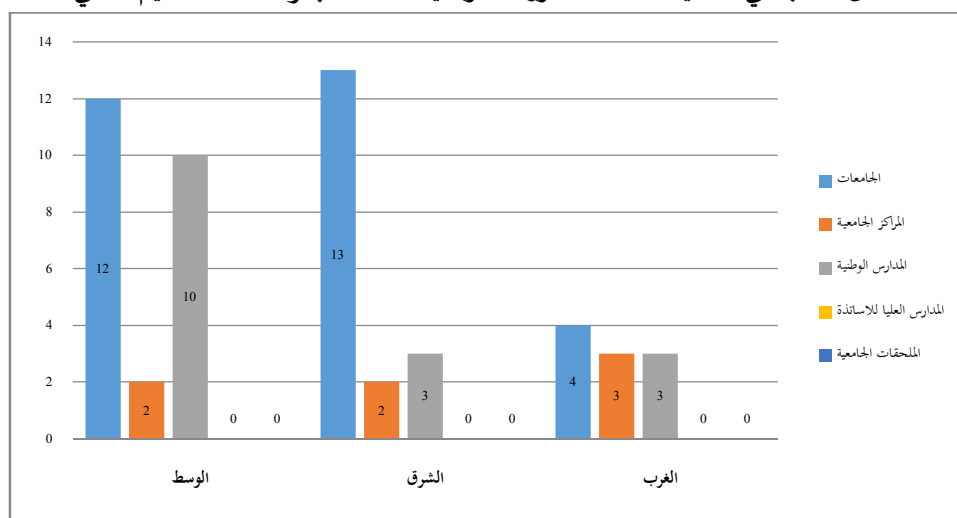
كما بلغت حصيلة دور المقاولاتية التي قامت بتنظيم نشاطات في دور المقاولاتية حسب المنطقة 24، 18، 10 مؤسسة جامعية في الوسط الشرق والغرب على التوالي. والجدول أدناه يبين ذلك بنوع من التفصيل.

الجدول 6. إجمالي حصيلة نشاطات دور المقاولاتية المتعلقة بمؤسسات التعليم العالي

المؤسسات الجهات	الجامعات	المراكز الجامعية	المدارس الوطنية	المدارس العليا للاساتذة	الملحقات الجامعية	مجموع المؤسسات حسب الجهة
الوسط	12	02	10	00	00	24
الشرق	13	02	03	00	00	18
الغرب	04	03	03	00	00	10
المجموع	29	07	16	00	00	52

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على احصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الشكل 8. إجمالي حصيلة نشاطات دور المقاولاتية المتعلقة بمؤسسات التعليم العالي.



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على احصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

### 3. حصيلة أنشطة دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر

خلال الفترة الممتدة بين 2008 إلى غاية 2016 تتطور معدل التحاق الخريجين الجامعيين بنظام Anade من 8٪ إلى 30٪. وهو الأمر الذي أدّى إلى ارتفاع معدل إنشاء المشاريع المصغرة من قبلهم من 6٪ سنة 2013 إلى 13٪ سنة 2015 و 18٪ سنة 2016. كما مكن تنفيذ خطة العمل السنوية الخاصة بدار المقاولاتية من أحداث 1623 نشاطا سنويا في الفترة الممتدة من 2013 إلى غاية 2017. (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، 2023)

1.3. تعداد الطلبة الذين مروا على دور المقاولاتية وقاموا بإنشاء مؤسسات مصغرة (منذ إنشاء دار المقاولاتية إلى غاية 31 ديسمبر 2019) على المستوى الوطني.

يلتحق الطلبة الجامعيين بدار المقاولاتية التابعة للجامعة التي يدرسون فيها عن طريق تسجيلهم في الدورات المبرمجة من طرف دار المقاولاتية. هذا من خلال ملئ استمارة معلومات لكل طالب مترشح يتم من خلالها التعرف على عدة معلومات والتي يمكن من خلالها تحديد الاحتياجات التكوينية التي سوف تبرمج الدورات التكوينية على أساسها في الغالب كل دورة تكوينية تبرمج ل 20-25 طالب.

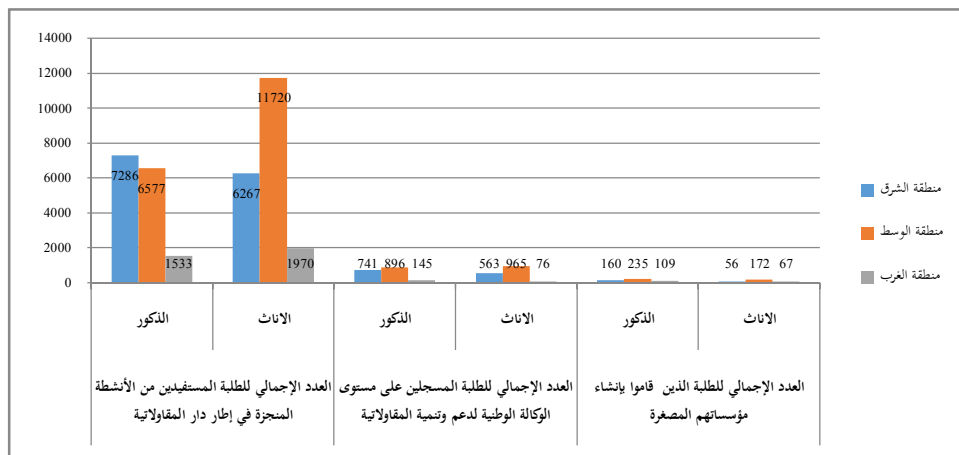
الجدول 7. المجموع الكلي لتعداد الطلبة الذين مروا على دار المقاولاتية وقاموا بإنشاء مؤسسات مصغرة (منذ إنشاء دار المقاولاتية إلى غاية 31 ديسمبر 2019) حسب النوع الاجتماعي

الطلبة المستفيدين من الأنشطة المنجزة في إطار دار المقاولاتية		الطلبة المسجلين على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية		الطلبة الذين قاموا بإنشاء مؤسساتهم المصغرة	
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
7286	6267	741	563	160	56
6577	11720	896	965	235	172
1533	1970	145	76	109	67
15396	19957	1782	1604	504	295
اجمالي كلا الجنسين		3386		799	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 2.26 بالمائة من الطلبة الجامعيين الذين قاموا بإنشاء مؤسساتهم المصغرة والذين بدورهم استفادوا من الأنشطة المنجزة في إطار دار المقاولاتية في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019، كما تجدر الإشارة إلى أن هذه المؤسسات المنشأة لم يتم التأكد من معطياتها والوقوف على نسب تواجدها في الميدان وبالتالي فهي مسجلة في جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وهو ما يمكن تفسيره بعدم وجود شفافية تامة في متابعة ورقابة للمشاريع المصغرة المسجلة في جهاز الوكالة وهو الأمر الذي يضمن العمل في بيئة غير ملائمة مستقبلا للمؤسسات المصغرة وهذا من خلال تسهيل التعاملات المشبوهة بكل طرقها ومن أوسع أبوابها مثل: تضخيم الفواتير وتحويل الأموال العمومية لغير وجهتها الأساسية الداعمة لمجال المقاولاتية، خلق المؤسسات الوهمية... كما أنه يفسر بأنه تناسب غير طردي بين العدد الإجمالي للطلبة المستفيدين من الأنشطة المنجزة في إطار دور تطوير المقاولاتية والمسجلين في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والعدد الإجمالي للذين قاموا بإنشاء مؤسساتهم المصغرة. حيث يمكن أن يرجع ذلك إلى أن دار المقاولاتية خلال الفترة 2013 إلى 2019 كانت أنشطتها تقريبا محدودة جدا وهذا راجع إلى أن هذه الاستراتيجية جديدة من جهة كما أنها كانت تعمل دون تنسيق مخطط عمل واضح يمكنها من تنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالجزائر. كما يمكن أرجاع هذا التراجع إلى عدم كفاءة مؤطريها ومهنية شركائها في مجال انشاء وتنمية المؤسسات المصغرة.

الشكل 9. المجموع الكلي لتعداد الطلبة الذين مروا على دار المقاولاتية وقاموا بإنشاء مؤسسات مصغرة (منذ إنشاء دار المقاولاتية إلى غاية 31 ديسمبر 2019) حسب النوع الاجتماعي.



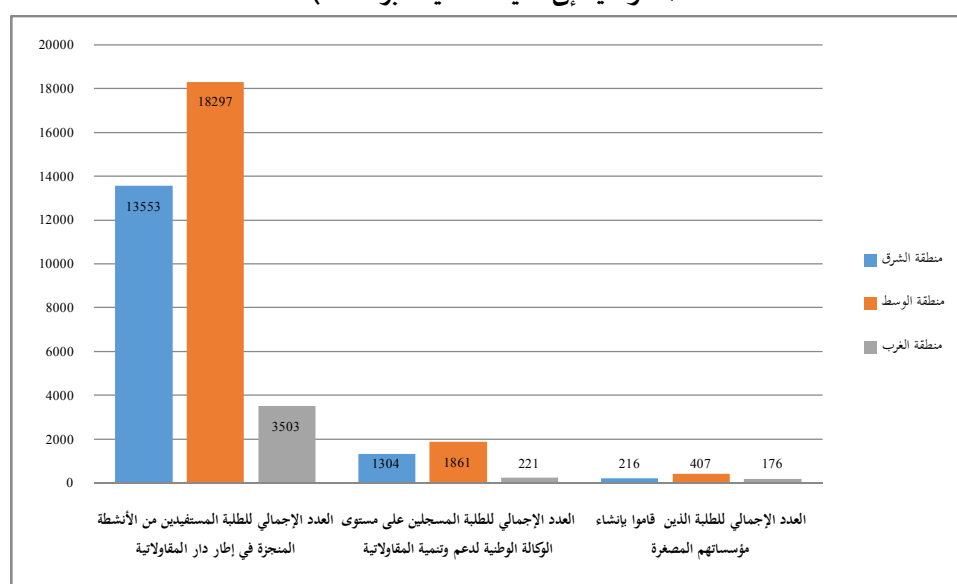
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الجدول 8. المجموع الكلي لتعداد الطلبة الذين مروا على دار المقاولاتية وقاموا بإنشاء مؤسسات مصغرة (منذ إنشاء دار المقاولاتية إلى غاية 31 ديسمبر 2019).

العدد الإجمالي للطلبة المستفيدين من الأنشطة المنجزة في إطار دار المقاولاتية	العدد الإجمالي للطلبة المسجلين على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	العدد الإجمالي للطلبة الذين قاموا بإنشاء مؤسساتهم المصغرة	
13553	1304	216	منطقة الشرق
18297	1861	407	منطقة الوسط
3503	221	176	منطقة الغرب
35353	3386	799	الإجمالي

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الشكل 10. المجموع الكلي لتعداد الطلبة الذين مروا على دار المقاولاتية وقاموا بإنشاء مؤسسات مصغرة (منذ إنشاء دار المقاولاتية إلى غاية 31 ديسمبر 2019).



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

#### 4. الخاتمة

تقييم نشاط دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر في الفترة من 2013 إلى 2019 يعكس استعراضاً للجهود والتطورات التي شهدتها هذه المؤسسات في تعزيز روح ريادة الأعمال والابتكار داخل بيئة التعليم العالي. خلال هذه الفترة، شهدت الجزائر جهوداً متزايدة في تعزيز ثقافة المقاولاتية وتشجيع الطلاب والباحثين على تطوير مهاراتهم الريادية. حيث أن هذه الجهود تركزت على عدة جوانب منها:

- تطوير المناهج الدراسية بتضمين مواد تعليمية تشجع على الابتكار والمقاولاتية في المناهج الدراسية للطلبة في مختلف التخصصات.
- تنظيم فعاليات وورش عمل في المؤسسات الجامعية العديد من الفعاليات وورش العمل التي تهدف إلى توعية الطلبة بأهمية المقاولاتية وتوفير الدعم والإرشاد للمهتمين.
- تشجيع روح الابتكار والاختراع وذلك من خلال قيام دور المقاولاتية بتنظيم مسابقات للابتكار والاختراعات لدعم وتشجيع الطلبة والموظفين في تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع عملية.



- التعاون مع القطاع الخاص والمجتمع المحلي: فقد شهدت دور المقاولاتية تعزيزًا للتعاون مع الشركات والمؤسسات الخاصة والمجتمع المحلي من أجل توفير فرص تدريب وتوظيف للخريجين ودعم مشاريع الطلبة.

وعليه، خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019، شهدت دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر جهودًا مستمرة ومتعددة الأوجه لتعزيز دور المقاولاتية، مما أدى إلى زيادة الوعي والاهتمام بهذه الجوانب في البيئة الجامعية وتحفيز الطلبة والموظفين على تطوير مهاراتهم وتحقيق النجاح في مجال المقاولاتية.

غير أنه من خلال الاحصائيات المدروسة والمتعلقة بدور المقاولاتية خلال نفس الفترة أن:

- الطلبة لم يتأثروا بالشكل المطلوب من الأنشطة الجامعية المقامة في مجال المقاولاتية من محاضرات وموائد مستديرة وأيام إعلامية...، فما يلاحظ أن الأشخاص القائمين على دور المقاولاتية يبذلون جهود كبيرة في سبيل تنمية ثقافة المقاولاتية وهو الأمر الذي نلمسه في كثافة الأنشطة المقامة سنويا من طرف دور المقاولاتية، غير أن هذه النتائج الضعيفة ترجع ربما إلى نقص كفاءة المكونين والمنشطين لتلك المحاضرات والأيام التحسيسية، فنجد أحيانا أن الشخص المكون في حد ذاته يحتاج إلى تكوين أو عدم قدرته على التأثير في الطالب الجامعي وجعله راغبا في ذلك النشاط، وهو ما يولد نفورا لدى الطالب وتسجيل عزوف عن الحضور وتضييع فرص الاستفادة.

- مواضيع أنشطة دور المقاولاتية قد لا تكون دقيقة في محتواها ما يجعل من استفادة الطالب ضئيلة مقارنة بما كان منتظر منه، فما يلاحظ على تلك الأنشطة تميزها بالتكرار كل سنة ما يجعل الأمر روتيني لدى الطلبة وهو ما يعدم من التجديد في نفسيتهم، بالإضافة إلى أن الأفراد المقدمين للنشاط والحاضرين له يركزون جل اهتماماتهم على الاستفادة من الشهادات أكثر من تقديم المطلوب بالجودة الكافية.

- عدم تقارب العدد الإجمالي للطلبة المستفيدين من الأنشطة المنجزة في إطار دور المقاولاتية والعدد الإجمالي للطلبة الذين قاموا بإنشاء مؤسساتهم المصغرة بالإضافة إلى عدم وجود هذه المؤسسات على أرض الواقع على الرغم من تسجيلها وتمويلها في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وهو ما يفسر بسوء التسيير وغياب روح المقاولاتية بالإضافة إلى عدم وجود استراتيجية واضحة المعالم لتنمية المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي والهيئات ذات العلاقة وهو الأمر الذي يفسر بعدم وجود رؤية ورسالة وأهداف من قبل مسؤولي مؤسسات التعليم العالي لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي.

وعليه، وانطلاقا من النتائج السابقة فاننا نقترح جملة من التوصيات التي تفيد في تفعيل دور دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر وذلك من خلال:

- بناء رؤية ورسالة لمؤسسات التعليم العالي تهدف إلى اعداد طلبة مؤهلين علميا وعمليا لانشاء اعمالهم ومشاريعهم الخاصة.
- بناء شراكات استراتيجية مع المجتمع المحلي والاقليمي والعالمي عبر تعزيز التفاعل والمشاركة بين مؤسسات التعليم العالي واصحاب المصلحة (القطاع الحكومي، القطاع الخاص، المجتمع المحلي، منظمات المجتمع المحلي).
- تعزيز الاسلوب التطبيقي والتدريبي في برامج دور المقاولاتية ودعم التحول نحو البرامج العملية المنتجة.
- التواصل الدائم مع الجهات العلمية ومؤسسات التعليم العالي وقطاعات الاعمال المتميزة في مجال المقاولاتية.
- برمجة دورات تكوينية تدريبية في مجال المقاولاتية وتدريبها لاعضاء الهيئة التدريسية في دور المقاولاتية.
- الوقوف على الانشطة التي تقدمها دور المقاولاتية وتحويلها إلى أنشطة تدريبية تصب في ذات المجال.
- التقليل من اللوائح المهمة في هذا المجال، والعمل من خلال خطة واضحة لتنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.
- وضع جدول زمني مرن ومناسب للانشطة التي تنظمها دور المقاولاتية خصوصا انشطة الجامعة الصيفية.
- توفير الكوادر المؤهلة والمسؤولة على تنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة حسب كل تخصص في دور المقاولاتية.

## 5. قائمة المصادر والمراجع

- Jean- Pierre, B., & Nathalie, S. (2011), *Des Maisons de l'Entrepreneuriat au plan d'action national des Pôles Entrepreneuriat Étudiants, entreprendre and innover.*
- Jean-Pierre, B, Dans *Les Maisons de l'entrepreneuriat outil d'action pour l'initiative économique sur les campus français,* Université Pierre Mendès, France, Paris.
- Jean-Pierre, B., & Jean, L. F. (Version au 28 mai 2003.). *Le concept de maison l'entrepreneuriat un outil d'action pour l'initiative économique sur les campus.* France: Université Pierre Mendès Grenoble II – Sciences sociales.
- <https://anade.dz/index.php/fr/la-maison-> من <https://anade.dz/index.php/fr/la-maison-> الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. (2023, 02 01). تاريخ الاسترداد 10 05 2024. <https://anade.dz/index.php/fr/la-maison-> de-l-entrepreneuriat
- مطوية تعريفية لدار المقاولاتية، (2022). جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- مطوية تعريفية لدار المقاولاتية. (2019). جامعة خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر.